

عند ابيك الالم اراه عنديا، وفيك ذقت طعم الرحالي
 فان جينتمو الصد جيننا، بنت حصون صبر كالجبال
 وانا جرتم رابت الحور عدلا، وانا كثر الجفال كراحتا لي
 وانا خيل الصد وجينتموها، الي اخذ لروحي اوليا لي
 فا القائل الابدرخ، من التسليم فوق قيصي بالي
 وانا ترضوني بي عبد فاني، قد رضيتكم موالي
 رضيت بارضيتكم لو تطعتكم، ما يدعي المني مددت لكم شيئا لي
 وسماه العلم المحققون السعاف لستره حاله علي اهل زمانه
 لانعام يدع حاله ولامقاما ولا انتسب الي علم واهل وكره
 الشهرة اسند الكراهة ولا انه سيقف علي راي ازمائه
 بحاله ابي اعلمهم وارفع كالسقف للبيت لانه العرش
 وكل من يكون العرش يكون هكذا وكان يقول اطلعنا علي الخ
 وضنا ان نجابه كسر فوجدنا هاتر شخ وليس بما كسر
 واطلنا علي ابي الغيث بن جميل فوجدنا حاله فوق مقال
 واطلنا علي سعيد بن عمر الخاق فوجدنا مقالته موافقا لماله
 واطلنا علي احمد بن الجعد فوجدنا مقالته فوق حاله قال الجعد
 ابن حسن بن ابي بكر رايته في المنام كان قايلا يقول الجواهر
 محمد بن علي وولده علي وولده علي وولده محمد فقلت
 وعبد الرحمن السعاف فقال جدهم الجواهر وكان لقب
 وادبنا القلي الثقات الي غير الله من اهل واهل واهل
 ومار وكان يقول وادبنا بيت دار ولا مسجد او ارضيت

بخلا الا وقد فديت بفعل ذلك وكان يقول وادبنا لعنه عززل
 في زمانه عشرون طيارا وان رجلي هاتين قد وقعنا في جنة
 الردوس وما عد ذلك الاستدراجا وكان يقول احببنا
 فلم نعلم علينا بالفتح العظيم حتى رجعنا الي معرفة النفس
 ومن كلامه رضيت به عنده من الاله ورد فهو قود ومن الاله
 اذا كارتليس يذكروا مسلم يظالم الاجاماه فيه جيا ومن لم
 يقرأ المذهب ما عرف قواعد للذهب وقن لاله ادب فتودب
 ومنه ولا القلب ترك العوايق والتوصل الي ذيل كل خير
 فزين رفيق ومنه فقرا الزمان وصوفيته وقبول في الطمس
 ايد الرلق الناس كلهم تقرا الي العلم والعمل فقيرا الي العمل
 والعمل محتاج الي العقل والعقل فغير الي التوفيق
 وكل علم بلا عمل باطل وكل علم وعمل بلا نية هياو كل علم وعمل
 ونية بلا سنة مردود وكل علم وعمل ونية وسنة بلا روح
 خسران ومنه كن ابن زمانك فان رايته اهله ذبايا فلا تكن
 ضانه يا كلوك وانا رايتهم ضانا فلا تكن ذبايا تاكلهم وكان
 رضوانه عنه طيب الرائحة فكان اذا دخل بيتا عمقت رائحة
 الطيبة فيعرف انه دخله او مر بطريق فيعرف انه سلكه
 واشار الي ذلك عبد الرحمن الخطيب بقول
 اذا حلوا بارض عطر وهاء وفاج بها العنبر والعبير
 ويشرق سوجها بالقرطان ويصبح كل من حضر جنس
 ويضي للورا قصا وخرها وكل من منا فيها تمس

Copyrighted material